

قلت: زيدوني رحمكم الله، فقالوا: أنظر كل ما يحبه الله تعالى فأحبه، وكل ما يبغضه الله فأبغضه.

قلت: زيدوني: - رحمكم الله -، فقالوا: عليك بالدعاء والتضرع والبكاء في الخلوات والتواضع والخشوع والرحمة للمؤمنين، والنصح لهم.

فقلت: زيدوني - رحمكم الله ..

فقالوا: اللهم حل بيننا وبينه، فقد شغلنا عنك!!

قال ابن أدهم: فنظرت فلم أرهم!!

عفة اللسان:

سب أعرابي آخر فسكت عنه.

ف قيل له: لم سكت؟ فقال: ليس لي علم بمساويه، وكرهت أن أبهته بما ليس فيه!!

وقد جاء في هذا المعنى:

ثالبني عمرو وثالب بنه * * * قد أثرم المثلوبُ والثالب

قلت له: خير، فقال الخنى * * * كلُّ على صاحبه كاذب

ما يؤخذ من العلم:

كان ابن عباس يقول: العلم أكثر من أن يُحصَرَ، فخذوا من كل شيء أحسنه.

وقال الشعبي: العلم كثير والعمر قليل ((فخذوا من العلم أرواحه، ودعوا طروفه،

يريد بالأرواح: العيون).

حيلة في ترك الحد:

كان ابن هَرَمَة مولعا بالشراب، فأخذه، صاحب شرطة زياد على المدينة، فجلده في الخمر -

وهو زياد بن عبيد الله الحارثي.